

الكتاب صورة لقاعدة صواريخ سام بالإضافة الى صور عدد من القطعات البحرية الاسرائيلية . وفي نهاية الكتاب بعض الصور التي تهدف الى اعطاء الطابع « الانساني » لسلوك الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة مثل الجنود الاسرائيليين وهم يساعدون اهل الضفة الغربية على قطع الجسور الى الضفة المقابلة ، وصورة لاحد المستشفيات حيث يقوم اطباء والمرضات بالاعتناء بالجرحى والمرضى . مع ان الكتاب مركز على معركة سيناء لكنه يورد ايضا بعض الصور المتعلقة بالمعاملات الاسرائيلية في الضفة الغربية وبالاجتياح الاسرائيلي على هضبة الجولان واحتلالها .

ثالثا ، بعض الكتب ذات الطابع العسكري الفني (الصادرة في الغرب وفي اسرائيل) ان كان من حيث تحليل الاستراتيجية العامة التي اتبعت في مواجهة او من حيث سرد تفاصيل احداث الحرب وتحركات القطعات العسكرية والتكتيكات التي استخدمت وتسلسل الاحداث على الجبهات مع تقييمات للطرف العربي المقاتل (٣).

رابعا ، كتب ذات طابع وثائقي تهدف الى تدعيم الدعاية الصهيونية حول الحرب عن طريق تقديم وثائق من نوع معين لتصبغ هذه الدعاية بالصيغة الجدية والعلمية والموضوعية وتكسيبها بعض الاحترام الذي يكنه الناس عادة للوثائق (٤). على سبيل المثال يضم كتاب *Mission Survival* كمية كبيرة من « الوثائق » غير الرسمية (٥٠٠ صفحة) ، أي غير الحكومية بالمعنى الدقيق للمعارة . تتألف هذه « الوثائق » من مقالات صحفية مهمة كانت قد نشرت اثناء الازمة ، مقتطفات من كتب لها علاقة بالصراع ، اجزاء من رسائل وصلت من الجبهة ، نصوص المؤتمرات الصحفية للقادة الاسرائيليين ، شهادات أدلى بها الجنود والصحفيون وغيرهم ممن

كتاب مصور آخر ذهب نفس المذهب تقريبا في استعراض الحرب وآثارها هو كتاب « الحرب ١٩٦٧ » الذي يركز على موضوع رئيسي هو الجيش الاسرائيلي فيعطينا عرضا لردود فعل الجنود المنتصرين : حياتهم اليومية في الميدان ، قطع من اسلحتهم ومدركاتهم ، بالإضافة الى صور اهم القادة الاسرائيليين في الميدان . وهذه الصور كلها ذات طابع ايجابي متفائل لا تظهر جنود العدو وهم منهمكون في عمليات التدمير والضرب والقتال بل في وضع المطنن والفرح بعد الانتصار . كذلك لا يعرض الكتاب اية صور تتعلق بالدمار او حطام الاسلحة العربية او الاسرى العرب او انسحاب جنودنا في الصحراء . وتقتصر الصور المتعلقة بالعرب على بعض الرؤساء والزعماء العرب بعضها مأخوذ قبل المعركة وبعضها بعد الهزيمة مباشرة بغية تبيان الفارق الواضح على سحنة القادة وتقاطيع وجوههم بين وضهم الاول والثاني . اما الكتاب المصور الذي يشذ عن هذه القاعدة فهو كتاب « النصر » الذي يركز على معركة سيناء وموضوع صورته الرئيسية الجيش الاسرائيلي في اوضاع متحركة قتالية وهجومية منتصرة . يضاف الى ذلك صور القادة الاسرائيليين وهم في ظروف العمل ايضا . يبدأ الكتاب بصورة جوية كبيرة واضحة للطائرات المصرية وهي تحترق على الارض ، تتبعها صورة كبيرة ايضا لاحد المطارات الرئيسية في مصر بعد ان قصفته الطائرات الاسرائيلية وعلامات الدمار والخراب بادية عليه بوضوح . بعبارة اخرى يشدد هذا الكتاب على عرض مناظر الدمار التي حلت بالعقاد العربي كما يحوي على صور للاسرى العرب وحراسهم من جنود العدو ، بالإضافة الى صور لطوابير المدرعات الاسرائيلية وهي في وضع متحرك ومسرعة عبر الصحراء . كذلك يضم الكتاب صوراً لجنود العدو في اوضاع غير قتالية مثل ساعات الراحة او الاستماع الى ارشادات القادة او التمتع بنشوة الانتصار بعد انتهاء معركة من المعارك او بعد احتلال موقع من المواقع العربية . هناك عدد من الصور المخصصة لمدينة غزة والجنود الاسرائيليين فيها . اكثر من صورة تظهر جنود العدو منهمكين في عملية رفع العلم الاسرائيلي في المواقع التي احتلوها ، وصور اخرى تظهر سكان القرى العربية في الضفة الغربية وهم يرفعون الرايات البيضاء في طريقهم الى عمان اثناء عمليات النزوح . كما يضم

٢ Brigadier General S.L.A. Marshall, — *Swift Sword, American Heritage, Publishing Co. Inc. 1967.*
Brigadier General C. Herzog, *Israel's Finest Hour, Maariv Book Guild, 1967.*
David Dayan, *Strike First, Pitman Publishing Co. N. Y. 1967.*

٤ Muriel Chesler, *A Shield About Me, — Nasionale Boekhandel Beperk, Cape Town, South Africa 1968.*
Ruth Bondy, Ohad Zmora and R. Bashan (edts.) *Mission Survival, W. H. Allen, London, 1968.*